[435] المسوق له الكلام من الحث على المبادرة إلى حرب معاوية بلا رجوع إلى الكوفة ومن دئن الركون إلى الكسل والخلال، أو الرجوع لإ عداد آلات الحرب والخروج سريعا " من غير إخلاد إلى الأرض وبلا ايناس إلى الأهل والأقارب والأحبة، ورواية الهيثم لم تنعرض لشي، من ذلك، وعسى أن ينتهي بنا الفحص والنقيب إلى ما يتكفل لذلك فنذكره إن شاء ا تعالى. ومن كلام له عليه السلام في الافتخار بقتل الناكثين والمارقين، وبيان ما أعد ا تعالى من عطيم الأجر لمن قاتلهم بصيرا " بضلالتهم عارف " لهداه قال أحمد بن شعيب النسائي: أخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا أبو مالك - وهو عمرو بن هاشم - عن إسامعيل - وهو ابن ابن أبي خالد - قال: أخبرني عمرو بن قيس، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش انه سمع عليا " رضي ا عنه يقول: أنا فقات عين الفتنة، (و) لولا أنا ما قتل أهل النهروان وأهل الجميل (1) ولولا أن أخش أن تتركوا

_____

(1) كذا في النسخة، وفي جل المصادر: (ولولاي ما قوتل أهل النهوران...)

_____